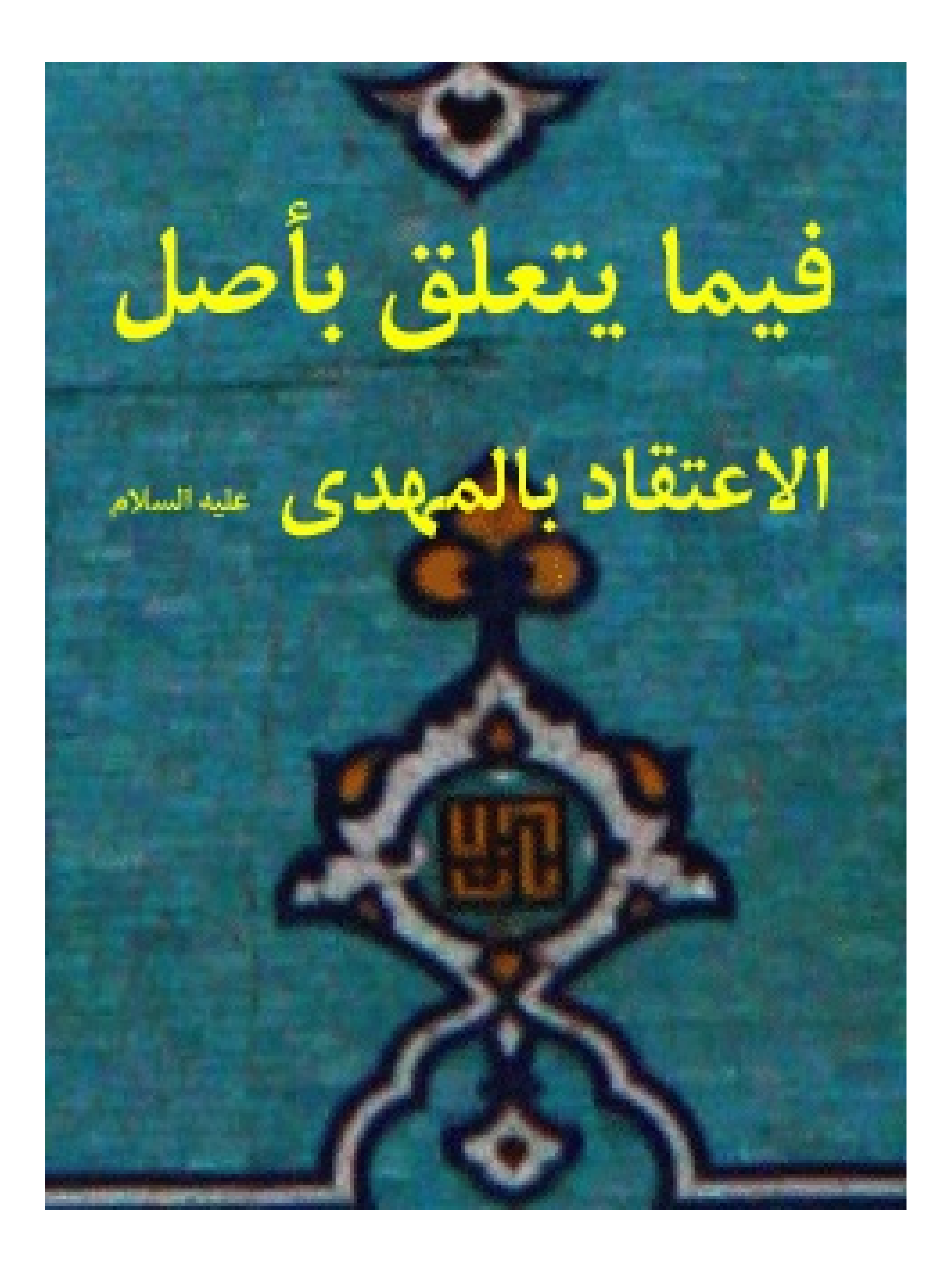

فيما يتعلق بأصل
الاعتقاد بالمهدى عليه السلام


بسم الله الرحمن الرحیم

فيما يتعلق بأصل الاعتقاد بالمهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

كاتب:

جمعى از نويسندگان مجله حوزه

نشرت فى الطباعة:

مجله حوزه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

فیما یتعلق بأصل الاعتقاد بالمهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)

اشارهٔ

فیما یتعلق بأصل الاعتقاد بالمهدی

وفی هذا الفصل نحاول أنْ نستدلّ بأدلهٔ مشترکهٔ بین عموم المسلمین، وأقصد من عموم المسلمین الشیعهٔ الامامیّهٔ الاثنی عشریّهٔ وأهل السنّهٔ بجمیع مذاهبهم.فی هذا الفصل نقاط وهی نقاط الاشتراک بین الجمیع:النقطهٔ الاولی: لا خلاف بین المسلمین فی أنّ لهذه الاُمّهٔ مهدیاً، وأنّ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)قد أخبر به وبشّر به وذکر له أسماء وصفات وألقاباً وغیر ذلک، والروایات الواردهٔ فی کتب الفریقین حول هذا الموضوع أکثر وأکثر من حدّ التواتر، ولذا لا یبقی خلاف بین المسلمین فی هذا الاعتقاد، ومن اطّلع علی هذه الاحادیث وحقّقها وعرفها، ثمّ کذّب أهل هذا الموضوع مع الالتفات إلی هذه الناحیهٔ، فقد کذّب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیما أخبر به.الروایات الواردهٔ فی طرق الفریقین وبأسانید الفریقین موجودهٔ فی الکتب وفی الصحاح والسنن والمسانید، واُلّفت لهذه الروایات کتب خاصهٔ دوّن فیها العلماء من الفریقین تلک الروایات فی تلک الکتب، وهناک آیات کثیرهٔ من القرآن الکریم مأوّلهٔ بالمهدی سلام الله علیه.وحینئذ لا یُعبأ ولا یعتنی بقول شاذ من مثل ابن خلدون المؤرّخ، حتّی أنّ بعض علماء السنّهٔ کتبوا ردوداً علی رأیه فی هذه المسألهٔ.ومن أشهر المؤلّفین والمدوّنین لاحادیث المهدی سلام الله علیه من أهل السنّهٔ فی مختلف القرون:أبو بکر ابن أبی خیثمهٔ، المتوفی سنهٔ ۲۷۹ هـنعیم بن حمّاد المروزی، المتوفی سنهٔ ۲۸۸ هـأبو حسین ابن منادی، المتوفی سنهٔ ۳۳۶ هـبو نعیم الاصفهانی، المتوفی سنهٔ ۴۳۰ هـأبو العلاء العطّار الهمدانی، المتوفی سنهٔ ۵۶۹ هـعبد الغنی المقدسی، المتوفی سنهٔ ۶۰۰ هـابن عربی الاندلسی، المتوفی سنهٔ ۶۳۸ هـسعد الدین الحموی، المتوفی سنهٔ ۶۵۰ هـأبو عبدالله الکنجی الشافعی، المتوفی سنهٔ ۶۵۸ هـیوسف بن یحیی المقدسی، المتوفی سنهٔ ۶۵۸ هـابن قیّم الجوزیهٔ، المتوفی سنهٔ ۶۸۵ هـابن کثیر الدمشقی، المتوفی سنهٔ ۷۷۴ هـجلال الدین السیوطی، المتوفی سنهٔ ۹۱۱ هـشهاب الدین ابن حجر المکّی، المتوفی سنهٔ ۹۷۴ هـعلی بن حسام الدین المتقی الهندی، المتوفی سنهٔ ۹۷۵ هـنور الدین علی القاری الهروی، المتوفی سنهٔ ۱۰۱۴ هـمحمّد بن علی الشوکانی القاضی، المتوفی سنهٔ ۱۲۵۰ هـأحمد بن صدّیق الغماری، المتوفی سنهٔ ۱۳۸۰ هـوهؤلاء أشهر المؤلّفین فی أخبار المهدی منذ قدیم الایام، وفی عصرنا أیضاً کتب مؤلّفهٔ من قبل کتّاب هذا الزمان، لا حاجهٔ إلی ذکر أسماء تلک الکتب.وهناک جماعهٔ کبیرهٔ من علماء أهل السنّهٔ یصرّحون بتواتر حدیث المهدی والاخبار الواردهٔ حوله، وبصحهٔ تلک الاحادیث فی الاقل، ومنهم:الترمذی، صاحب الصحیح.محمّد بن حسین الابری، المتوفی سنهٔ ۳۶۳ هـالحاکم النیسابوری، صاحب المستدرک.أبو بکر البیهقی، صاحب السنن الکبری.الفرّاء البغوی محیی السنهٔ.ابن الاثیر الجزری.جمال الدین المزّی.شمس الدین الذهبی.نور الدین الهیثمی.ابن حجر العسقلانی.وجلال الدین السیوطی.إذن، لا یبقی مجال للمناقشهٔ فی أصل مسألهٔ المهدی فی هذه الاُمّهٔ.النقطهٔ الثانیهٔ: إنّهٔ لابدّ فی کلّ زمان من إمام یعتقد به الناس أی المسلمون، ویقتدون به، ویجعلونه حجهٔ بینهم وبین ربهم، وذلک (لِئَلاَّ یَکُونَ لِلنَّاسِ عَلَی اللهِ حُجَّهٔ) [۱] و(لِیَهْلِکَ مَنْ هَلَکَ عَن بَیِّنَهٔ وَیَحْیَی مَنْ حَیَّ عَنْ بَیِّنَهْ) [۲] و(قُلْ فَلِلّهِ الحُجَّهُٔ البالِغَهُٔ). [۳] .ویقول أمیر المؤمنین (علیه السلام) کما فی نهج البلاغهٔ: «اللهمّ بلی لا تخلو الارض من قائم لله بحجّهٔ إمّا ظاهراً مشهوراً وإمّا خائفاً مغموراً، لئلاّ تبطل حجج الله وبیّناته». [۴] .والروایات الواردهٔ فی هذا الباب أیضاً کثیرهٔ، ولا أظنّ أنّ أحداً یجرأ علی المناقشهٔ فی أسانید هذه الروایات ومدالیلها، إنّها روایات واردهٔ فی الصحیحین، وفی المسانید، وفی السنن، وفی المعاجم، وفی جمیع کتب الحدیث والروایات، وهذه مقبولهٔ عند الفریقین.فقد اتفق المسلمون علی روایهٔ: «من مات ولم یعرف إمام زمانه مات میتهٔ جاهلیّهٔ».هذا الحدیث بهذا اللفظ موجود فی بعض المصادر، وقد أرسله سعد الدین التفتازانی إرسال المسلّم، وبنی علیه بحوثه فی کتابه شرح المقاصد. [۵] .ولهذا الحدیث ألفاظ اُخری قد تختلف بنحو الاجمال مع معنی هذا الحدیث، إلاّ أنّی أعتقد

بأنّ جميع هذه الالفاظ لابدّ وأن ترجع إلى معنى واحد، ولابدّ أن تنتهى إلى مقصد واحد يقصده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).فمثلاً فى مسند أحمد: «من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية»، [۶] وكذا فى عدّة من المصادر: كمسند أبى داود الطيالسى، [۷] وصحيح ابن حبّان، [۸] والمعجم الكبير للطبرانى، [۹] وغيرها.وعن بعض الكتب إضافة بلفظ: «من مات ولم يعرف إمام زمانه فليمتْ إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً»، وقد نقله بهذا اللفظ بعض العلماء عن كتاب المسائل الخمسون للفخر الرازى.وله أيضاً ألفاظ أُخرى موجودة فى السنن، وفى الصحاح، وفى المسانيد أيضاً، نكتفى بهذا القدر، ونشير إلى بعض الخصوصيات الموجودة فى لفظ الحديث:«من مات ولم يعرف»، لابدّ وأنْ تكون المعرفة هذه مقدمة للاعتقاد، «من مات ولم يعرف» أى: من مات ولم يعتقد بإمام زمانه، لا ـ مطلق إمام الزمان، بإمام زمانه الحق، بإمام زمانه الشرعى، بإمام زمانه المنصوب من قبل الله سبحانه وتعالى.«من مات ولم يعرف إمام زمانه» بهذه القيود «مات ميتة جاهلية»، وإلّا لو كان المراد من إمام الزمان أىّ حاكم سيطر على شؤون المسلمين وتغلَّب على أُمور المؤمنين، لا يكون معرفة هكذا شخص واجبة، ولا يكون عدم معرفته موجباً للدخول فى النار، ولا يكون موته موت جاهلية، هذا واضح.إذن، لابدّ من أن يكون الامام الذى تجب معرفته إمام حق، وإماماً شرعياً، فحينئذ، على الانسان أن يعتقد بإمامة هذا الشخص، ويجعله حجةً بينه وبين ربّه، وهذا واجب، بحيث لو أنّه لم يعتقد بإمامته ومات، يكون موته موت جاهلية، وبعبارة أُخرى: «فليمت إنْ شاء يهودياً وإنْ شاء نصرانياً».وذكر المؤرخون: أنّ عبدالله بن عمر، الذى امتنع من بيعة أمير المؤمنين سلام الله عليه، طرق على الحجّاج بابه ليلاً ليبايعه لعبد الملك، كى لا يبيت تلك الليلة بلا إمام، وكان قصده من ذلك هو العمل بهذا الحديث كما قال، فقد طرق باب الحجّاج ودخل عليه فى تلك الليلة وطلب منه أن يبايعه قائلاً: سمعت رسول الله يقول: «من مات ولا إمام له مات ميتة جاهلية»، لكن الحجّاج احتقر عبدالله بن عمر، ومدّ رجله وقال: بايع رجلى، فبايع عبدالله بن عمر الحجّاج بهذه الطريقة.وطبيعى أنّ من يأبى عن البيعة لمثل أمير المؤمنين (عليه السلام)يبتلى فى يوم من الايّام بالبيعة لمثل الحجّاج وبهذا الشكل.وكتبوا بترجمة عبدالله بن عمر، وفى قضاياه الحرة، بالذات، تلك الواقعة التى أباح فيها يزيد بن معاوية المدينة المنورة ثلاثة أيام، أباحها لجيوشه يفعلون ما يشاؤون، وأنتم تعلون ما كان وما حدث فى تلك الواقعة، حيث قتل عشرات الالاف من الناس، والمئات من الصحابة والتابعين، وافتضت الابكار، وولدت النساء بالمئات من غير زوج.فى هذه الواقعة أتى عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن مطيع، فقال عبدالله ابن مطيع: إطرحوا لابى عبد الرحمن وسادة، فقال: إنّى لم آتك لكى أجلس، أتيتك لُاحدّثك حديثاً، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: «من خلع يداً من طاعة لقى الله يوم القيامة لا حجّة له، ومن مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية»، أخرجه مسلم. [۱۰] .فقضية وجوب معرفة الامام فى كلّ زمان والاعتقاد بإمامته والالتزام ببيعته أمر مفروغ منه ومسلّم، وتدلّ عليه الاحاديث، وسيرة الصحابة، وسائر الناس، ومنها ما ذكرت لكم من أحوال عبدالله بن عمر الذى يجعلونه قدوة لهم، إلّا أنّ عبدالله بن عمر ذكروا أنّه كان يتأسّف على عدم بيعته لامير المؤمنين (عليه السلام)، وعدم مشاركته معه فى القتال مع الفئة الباغية، وهذا موجود فى المصادر، فراجعوا الطبقات لابن سعد [۱۱] والمستدرك للحاكم [۱۲] وغيرهما من الكتب.وعلى كلّ حال لسنا بصدد الكلام عن عبدالله بن عمر أو غيره، وإنّما أردت أن أذكر لكم نماذج من الكتاب والسنة وسيرة الصحابة على أنّ هذه المسألة ـ مسألة أنّ فى كلّ زمان ولكلّ زمان إمام لابدّ وأنْ يعتقد المسلمون بإمامته ويجعلونه حجةً بينهم وبين ربهم ـ من ضروريات عقائد الاسلام.النقطة الثالثة: إنّ المهدى من الائمّة الاثنى عشر فى حديث الائمّة بعدى إثنا عشر، لا ريب ولا خلاف فى هذه الناحية، فإنّ القيود التى ذكرت فى رواية الائمّة إثنا عشر، تلك القيود كلّها منطبقة على المهدى سلام الله عليه، لانّ هذا الامام عندما يظهر يجتمع الناس على القول بإمامته، وأنّ الله سبحانه وتعالى سيعزّ الاسلام بدولته، وأنّه سيظهر دينه على الدين كلّه، وجميع تلك القيود والمواصفات التى وردت فى أحاديث الائمّه اثنا عشر كلّها منطبقة على المهدى سلام الله عليه.وببالى أنّى رأيت فى بعض الكتب التى حاولوا فيها ذكر الخلفاء بعد رسول الله من بنى أُميّة وغيرهم، يعدّون المهدى أيضاً من أُولئك الخلفاء الاثنى عشر، الذين أخبر عنهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى هذه الاحاديث التى درسناها فى الليلة الماضية.وإلى الان عرفنا الاتفاق على ثلاثة نقاط:النقطة الُاولى: أنّ فى هذه الُامّة مهدياً.النقطة الثانية:

أنّ لكلّ زمان إماماً يجب على كلّ مسلم معرفته والايمان به.النقطة الثالثة: أنّ المهدى (عليه السلام) الذى أخبر عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى تلك الاحاديث الكثيرة، نفس المهدى الذى يكون الامام الثانى عشر من الائمّة الذين أخبر عن إمامتهم من بعده فى أحاديث الائمّة إثنا عشر.وإلى الان عرفنا المشتركات بين المسلمين، فإنّه إلى هنا لا خلاف بين طوائف المسلمين، ويكون المهدى حينئذ أمراً مفروغاً منه ومسلّماً فى هذه الاُمّة، والمهدى هو الثانى عشر من الائمّة الاثنى عشر، فهو الامام الحق الذى يجب معرفته والاعتقاد به، وأنّ من مات ولم يعرف المهدى مات ميتة جاهلية.وهنا قالت الشيعة الامامية الاثنا عشرية: إنّ الذى عرفناه مصداقاً لهذه النقاط هو ابن الحسن العسكرى، ابن الامام الهادى، ابن الامام الجواد، ابن الامام الرضا، ابن الامام الكاظم، ابن الامام الصادق، ابن الامام الباقر، ابن الامام السجاد، ابن الحسين الشهيد، ابن على بن أبى طالب سلام الله عليهم أجمعين.فهذه عقيدة الشيعة، فهم يطبّقون تلك النقاط الثلاثة المتفق عليها على هذا المصداق.فهل هناك حديث عند الجمهور يوافق الشيعة الاماميّة، ويدلّ على ما تذهب إليه الشيعة الاماميّة فى هذا التطبيق؟هل هناك حديث أو أحاديث من طرق أهل السنّة توافق هذا التطبيق وتؤيّد هذا التطبيق أو لا؟من هنا يشرع البحث بين الشيعة وغير الشيعة، هذه عقيدة الشيعة ولهم عليها أدلّتهم من الكتاب والسنّة وغير ذلك، وما بلغهم وما وصلهم عن أئمّة أهل البيت الصادقين سلام الله عليهم.لكن هل هناك ما يدلّ على هذا الاعتقاد فى كتب أهل السنّة أيضاً، لتكون هذه العقيدة مؤيَّدة ومدعمة من قبل روايات السنّة، ويمكن للشيعة الاماميّة أنْ تلزم أولئك بما رووا فى كتبهم أو لا؟نعم وردت روايات فى كتب القوم مطابقة لهذا الاعتقاد، إذن، يكون هذا الاعتقاد متفقاً عليه حسب الروايات وإن لم يكن القوم يعتقدون بهذا الاعتقاد بحسب الاقوال، إلاّ أنّا نبحث أوّلاً عن العقيدة على ضوء الادلّة، ثمّ على ضوء الاقوال والاراء، ولنقرأ بعض تلك الروايات:الرواية الاُولى: قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله عزّوجلّ ذلك اليوم حتّى يبعث فيه رجلاً من ولدى اسمه اسمى، فقام سلمان الفارسى فقال: يا رسول الله، من أىّ ولدك؟ قال: من وَلَدى هذا. وضرب بيده على الحسين».هذه الرواية فى المصادر عن أبى القاسم الطبرانى، [۱۳] وابن عساكر الدمشقى، وأبى نعيم الاصفهانى، وابن قيّم الجوزية، ويوسف بن يحيى المقدسى، [۱۴] وشيخ الاسلام الجوينى، [۱۵] وابن حجر المكى صاحب الصواعق. [۱۶] .الحديث الثانى: قوله (صلى الله عليه وآله وسلم)لبضعته الزهراء سلام الله عليها وهو فى مرض وفاته: «ما يبكيك يا فاطمة، أما علمت أنّ الله اطّلع إلى الارض إطّلاعة أو اطْلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع ثانية فاختار بعلك، فأوحى إلىّ فأنكحته إيّاك واتّخذته وصيّاً، أما علمت أنّكِ بكرامة الله إيّاك زوّجك أعلمهم علماً، وأكثرهم حلماً، وأقدمهم سلماً. فضحكت واستبشرت، فأراد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يزيدها مزيد الخير، فقال لها: ومنّا مهدى الاُمّة الذى يصلّى عيسى خلفه، ثمّ ضرب على منكب الحسين فقال: من هذا مهدى الاُمّة».وهذا الحديث رواه كما فى المصادر: أبو الحسن الدارقطنى، أبو المظفر السمعانى، أبو عبدالله الكنجى، وابن الصبّاغ المالكى. [۱۷] .الحديث الثالث: قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يخرج المهدى من ولد الحسين من قبل المشرق، لو استقبلته الجبال لهدمها واتّخذ فيها طرقاً».وهذا الحديث كما فى المصادر عن نعيم بن حمّاد، والطبرانى، وأبى نعيم، والمقدسى صاحب كتاب عقد الدرر فى أخبار المنتظر. [۱۸] .هذا بحسب الروايات.وأمّا بحسب أقوال العلماء المحدّثين والمؤرّخين والمتصوفين، هؤلاء أيضاً يصرّحون بأنّ المهدى ابن الحسين، أى من ذريّة الحسين، ويضيفون على ذلك أنّه ابن الحسن العسكرى، وأيضاً مولود وموجود، هؤلاء عدة كبيرة من العلماء من أهل السنّة فى مختلف العلوم أذكر أشهرهم:أحمد بن محمّد بن هاشم البلاذرى، المتوفى سنة ۲۷۹ هـأبو بكر البيهقى، المتوفى سنة ۴۵۸ هـابن الخشّاب، المتوفى سنة ۵۶۷ هـابن الازرق المؤرخ، المتوفى سنة ۵۹۰ هـابن عربى الاندلسى صاحب الفتوحات المكية، المتوفى سنة ۶۳۸ هـابن طلحة الشافعى، المتوفى سنة ۶۵۳ هـسبط ابن الجوزى الحنفى، المتوفى سنة ۶۵۴ هـالكنجى الشافعى، المتوفى سنة ۶۵۸ هـصدر الدين القونوى، المتوفى سنة ۶۷۲ هـصدر الدين الحموى، المتوفى سنة ۷۲۳ هـعمر بن الوردى المؤرخ الصوفى الواعظ، المتوفى سنة ۷۴۹ هـصلاح الدين الصفدى صاحب الوافى فى الوفيات، المتوفى سنة ۷۶۴ هـشمس الدين ابن الجزرى، المتوفى سنة ۸۳۳ هـابن الصبّاغ المالكى، المتوفى سنة ۸۵۵ هـجلال الدين السيوطى، المتوفى سنة ۹۱۱ هـعبد الوهاب

الشعرانی الفقیه الصوفی، المتوفی سنهٔ ۹۷۳ هـابن حجر المکی، المتوفی سنهٔ ۹۷۳ هـعلی القاری الهروی، المتوفی سنهٔ ۱۰۱۳ هـعبد الحق الدهلوی، المتوفی سنهٔ ۱۰۵۲ هـشاه ولی الله الدهلوی، المتوفی سنهٔ ۱۱۷۶ هـالقندوزی الحنفی، المتوفی سنهٔ ۱۲۹۴ هـفظهر إلی الان:أوّلاً: أنّ المهدی (علیه السلام)من هذه الاُمّهٔ.ثانیاً: المهدی (علیه السلام)من بنی هاشم.ثالثاً: المهدی (علیه السلام)من عترهٔ النبی (صلی الله علیه وآله وسلم).رابعاً: المهدی (علیه السلام)من ولد فاطمهٔ (علیها السلام).خامساً: المهدی (علیه السلام) من ولد الحسین (علیه السلام).ولکلّ واحد من هذه النقاط: کونه من هذه الاُمّهٔ، کونه من بنی هاشم،کونه من عترهٔ النبی، کونه من ولد فاطمهٔ، کونه من ولد الحسین، لکلّ بند من هذه البنود، روایات خاصهٔ، ولم نتعرض لها لغرض الاختصار.فانتهینا إذن من الفصل الاول.

پاورقی

[۱] سورهٔ النساء ۴/۱۶۵.

[۲] سورهٔ الانفال ۸/۴۲.

[۳] سورهٔ الانعام ۶/۱۴۹.

[۴] نهج البلاغهٔ ۳/۱۸۸ رقم ۱۴۷.

[۵] شرح المقاصد ۵/۲۳۹ وما بعدها.

[۶] مسند أحمد ۵/۶۱ رقم ۱۶۴۳۴.

[۷] مسند أبی داود الطیالسی: ۲۵۹ ـ دار المعرفهٔ ـ بیروت.

[۸] صحیح ابن حبّان ۱۰/۴۳۴ رقم ۴۵۷۳ ـ مؤسسهٔ الرسالهٔ ـ بیروت ـ ۱۴۱۸ هـ وفیه: «من مات ولیس له إمام».

[۹] المعجم الکبیر للطبرانی ۱۹/۳۸۸ رقم ۹۱۰.]

[۱۰] صحیح مسلم ۳/۱۴۷۸ رقم ۱۸۵۱.

[۱۱] طبقات ابن سعد ۴/۱۸۵ و۱۸۷، وفیه: «ما أجدنی آسی علی شیء من أمر الدنیا إلاّ أنّی لم أُقاتل الفئهٔ الباغیهٔ، ما آسی عن الدنیا إلاّ علی ثلاث ظمأ الهواجر ومکابدهٔ اللیل وألاّ أکون قاتلت الفئهٔ هذه الفئهٔ الباغیهٔ التی حلّت بنا». مستدرک الحاکم ۳/۵۵۸ سطر ۸، وفیه: «ما آسی علی شیء» وتکملتها فی الهامش (۱): بیاض فی الاصل، لعلّ هذه العبارهٔ سقطت (إلاّ أنّی لم أُقاتل مع علی (رضی الله عنه) الفئهٔ الباغیهٔ).

[۱۲] المعجم الکبیر ۱۰/۱۶۶ رقم ۱۰۲۲۲ باختلاف.

[۱۳] المعجم الکبیر ۱۰/۱۶۶ رقم ۱۰۲۲۲ باختلاف.

[۱۴] عقد الدرر فی أخبار المنتظر: ۵۶ ـ انتشارات نصایح ـ قم ـ ۱۴۱۶ هـ

[۱۵] فرائد السمطین ۲/۳۲۵ رقم ۵۷۵ عن حذیفهٔ بن الیمان ـ مؤسسهٔ المحمودی ـ بیروت ـ ۱۴۰۰ هـ

[۱۶] الصواعق المحرقهٔ: ۲۴۹ وما بعدها.

[۱۷] البیان فی أخبار صاحب الزمان للکنجی الشافعی: ۵۰۲ (ضمن کفایهٔ الطالب) ـ دار احیاء تراث أهل البیت ـ طهران ـ ۱۴۰۴ هـ فاصله الفصول المهمّهٔ لابن الصبّاغ المالکی: ۲۹۶ ـ منشورات الاعلمی ـ طهران.

[۱۸] الفتن لنعیم بن حماد ۱/۳۷۱ ح۱۰۹۵، عقد الدرر: ۲۸۲ عن الطبرانی وأبی نعیم، وانظر الحاوی للفتاوی ۲/۶۶ عن ابن عساکر.

تعریف مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبهٔ/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَةِ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّهٔ و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

الميزانيّهٔ الحاليّهٔ لهذا المركز، شَعبيّهٔ، تبرّعيّهٔ، غير حكوميّهٔ، و غير ربحيّهٔ، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّهٔ و العلميّهٔ الحاليّهٔ و مشاريع التوسعهٔ الثّقافيّهٔ؛ لهذا فقد ترجّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّهٔ) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحهٔ بقيّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.


مركز القائمية
اصفهان
للتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩